

## الأخذ والعطاء<sup>١</sup>

الخدام الروحي الحقيقي، والكاهن المحبوب، هو الذي يعطي أكثر مما يأخذ، أو هو الذي تكون حياته عطاء مستمرًا يلمسه الكل.

يعطي من حبه ومن وقته، ومن علمه ومعرفته، ويعطي من صحته، ويعطي من سلامه القلبي الداخلي.

ويعطي من حياته أمثلة

ولا يفكر أن يأخذ شيئًا.

إنما إن فعل هكذا، يري الناس من محبتهم له يتهافتون على إعطائه كل شيء، دون أن يطلب.

وفيما يعطون، يأخذون بركة..

---

<sup>١</sup> مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "أفكار رعية - الأخذ والعطاء"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٠ سبتمبر ١٩٨٥م.